

شخصاً معيناً ولم يكن المراد بها
كل الأفراد أو بعضها فالقضية
تسمى مبهمة لا يصلح كسمة الأفراد
التي حكم فيها عليها نافية التسمية
مثله كما أن في الشك لا يقال إن
القضية القطعية خاطئة منها
بل لا يصدق المحض لأننا نقول الكلام
في القضايا المعتمدة في العلوم
والقضية الطبيعية ليست بمنزلة
في العلوم غير جزمها عن القسم
تحتل في الاحتجاج **قال** والمشكلة
أما الزمنية التي **أقول** لما فرغ
من قسم الحمله شيع في قسم
الشرطية سواء كانت متصلة
أو منفصلة أما الشرطية المنفصلة
فتقسم إلى قسمين أحدهما لزومية
وأخرى اتفاقية إن كان صدق التالي
فيها على تقدير وقوع المقدم للملازمة
بينهما تنشأ عن ذات المقدم
توجب ذلك فالقضية متصلة
لزومية والمدار بالملامحة هي
ما سببه ستلزم المقدم التالي
كالعلمية والمعلولية والتضائفة
أما التكميلية فنقولنا إن كانت التسمية
طالعة فالنهار موجود فان
طلوع الشمس علة لوجوده

ثلاث

النهار

النهار وأما المعلولية فنقولنا
كل ما كان النهار موجوداً كانت
الشمس طالعة فإن وجود النهار
معلول لوجود النهار لطلوع
الشمس وأما التضائفة فنقولنا
إن كان زيد ابناً لعمه فهو ابنه وإن
صدق التالي في المتصلة على تقدس
صدق المقدم لا اقتلاده مذكورة
بل على سبيل الاتفاق فالقضية
متصلة اتفاقية فنقولنا إن كان
الإنسان ناطقاً فالإنسان ناطقاً
لا علاقة بين ناطقة الإنسان
وإنه حقيقة الجار حتى يجوز العقل
استلزام ناطقة الدابة وناطقة
الإنسان بل وافق الطرفين على الصدق
هنا وأما المتصلة فتقسم إلى ثلاثة
أقسام حقيقة ومأخوذة الجمع ومأخوذة
الخطأ فمن أن حكم في القضية بالمتناسق
بين جزئيهما في الصدق والكذب معاً
فالقضية متصلة حقيقة
فنقولنا العدد ما ينزح أو غير ذلك
في هذه القضية بامتناع الزوج والزوج
على العدد وبامتناع ارتعابهم مثله
وإنما سميت حقيقة لأن المتناسق بين
جزئيهما أشبه من المتناسق بين جزئيهما